# التغير الدلالي للمشترك اللفّظي
# بين العربية والفارسية (نماذج مختارة )

مدرس / اياد محمد حسين
جامعة بابل / مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

مدرس / علي محيسن عبود
جامعة سومر / رئاسة الجامعة

البريد الإلكتروني Email : Ayadhussain69@yahoo.com
a.abood@uos.edu.ig

**الكلمات المفتاحية:** التغير الدلالي ، المشترك اللفظي ، علم اللغة ، بين العربية والفارسية .

**كيفية اقتباس البحث**

حسين ، اياد محمد، علي محيسن عبود ، التغير الدلالي للمشترك اللفّظي بين العربية والفارسية (نماذج مختارة )،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢٠، المجلد:١٠ ،العدد:٢ .

**هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.**

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

# Semantic change of verbal subscriber Between Arabic and Persian

**Ayad Mohammed Hussain**
University of Babylon
Babylon Centre For of cultural and historical Studies

**Ali Moheisen Abood**
University of Sumer

**Keywords** : Semantic change, verbal joint, linguistics, between Arabic and Persian**.**

**How To Cite This Article**
Hussain, Ayad Mohammed, Ali Moheisen Abood ,Semantic change of verbal subscriber Between Arabic and Persian, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2020,Volume:10,Issue 2.

**This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

## Abstract

The semantic change falls within the family of linguistics, which was studied by linguists in all languages, including the Arabic language and a long time ago, and recent studies by researchers in this field have been widely concerned, because of Arabic language linguistic interference with the Persian language due to juxtaposition or occupation and the resulting From political, economic, social, and other factors, which led to the influence of the Arabic terminology and words used in the Persian language, so the factors of semantic change came to them.

So our research included an introduction and three topics and a conclusion, the first of which was devoted to linguistics and significance, and the second topic came in explaining the relationship between the

signifier and the signified, while the third topic dealt with the selected samples and models that were studied, and concluded the research with the most important results that we reached with Conclusion and a list of margins, sources and references that we benefited from in writing the research.

**المقدمة :**

يندرج التغير الدلالي ضمن أسرة علم اللغة ، الذي اهتم بدراسته علماء اللغة في جميع اللغات ومنها اللغة العربية ومنذ زمن بعيد ، واهتمت الدراسات الحديثة من قبل الباحثين بهذا المجال بشكل واسع ، لما أصاب العربية من تداخل لغوي مع اللغة الفارسية بسبب التجاور او الاحتلال وما نتج عنها من عوامل سياسية او اقتصادية او اجتماعية وغيرها ، مما أدى ذلك الى تأثر الاصطلاحات والكلمات العربية المستعملة في اللغة الفارسية فطرأت عليها عوامل التغير الدلالي.

يعد علم اللغة من العلوم الحديثة ، الذي تمتد جذوره الى الماضي ، وبرزت سمات هذا العلم عند اللغويون والنحويون العرب منذ العصور الإسلامية ، فكان الاهتمام باللغة والنحو العربي الذي يندرج ضمن علم اللسانيات من اهم العلوم التي نالت اهتماما واسعا من قبل العلماء العرب ، ويمكن القول ان علم اللسانيات له فضل على علم اللغة بصورة عامة وعلم الدلالة بصورة خاصة ، وفي ضوء هذا يتضح لنا ان علم الدلالة له باع طويل وليس علم حديث النشأة او قائم بارتباطه بعلوم أخرى بل هو علم مستقل بذاته، وتشير بعض الدراسات الى ان أصول علم الدلالة في اللغة العربية يعود الى القرن الرابع الهجري ، فكان العلماء واللغويون العرب سباقون في ذلك ، وكان الهدف من هذا هو الحفاظ على لغة القران الكريم واستخراج الأحكام التشريعية .

يمكن وصف الكلمة بالكائن الحيّ ، فهي تنمو بنموّ الحياة الاجتماعية ومع تغير الزمن تخضع لعوامل التغيير وفق حاجة المجتمع في الحياة الاجتماعية ، لذا قد تحيا ألفاظٌ وتموت أخرى ، او تتبدل مفاهيم بعض الألفاظ بمفاهيم أخرى ، ونتيجة لما يمتاز به الفكر الانساني من التغيير والتحول الدائم ، مما يؤدي الى حتمية تأثر الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي بنيت على هذا الفكر ، وبما أن الألفاظ هي المعبّر الحقيقي عن هذا الفكر ، فلابدّ لها ان تخضع للتطور والتغير سواء كان في الدلالة او المدلول؛ لأن الإنسان قد يحتاج في حقبة من الزمن الى لفظاً مع مدلوله الخاص ، ويحتاج في حقبة أخرى مدلولاً آخر، من هنا لابدّ من تطوّر دلالة الألفاظ لهذه الحاجة الإنسانية ، وعدم التطوّر في اللغة قد يعرضها الى عوامل الفناء التي تتغلّب

عليها فتضمحل الكلمات وتندثر وتظهر كلمات يمكن ان تكون من لغات اخرى بعيدة عنها . وللتطور الدلالي أنواع ؛ منها : تعميم الدلالة، تخصيص الدلالة، انحطاط الدلالة، رقي الدلالة، انتقال الدلالة، التطور إلى المعاني المضادّة والمشترك اللفظي. كما أنّ لذلك عوامل كثيرة، منها العوامل الاجتماعية والنفسية واللغوية .

أشتمل بحثنا هذا ، على مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة ، خصص الأول منها حول علم اللغة والدلالة ، وجاء المبحث الثاني في بيان العلاقة بين الدال والمدلول ، أما المبحث الثالث فقد تناولنا فيه العينات والنماذج المختارة التي تم دراستها ، وختم البحث بأهم النتائج التي توصلنا إليها مع خاتمة وقائمة بالهوامش والمصادر والمراجع التي استفدنا منها في كتابة البحث .

**هدف البحث :**

بحثنا هذا هو محاولة للوقوف على أسباب تغير المدلول ( المعنى ) لنماذج مختارة بين لغتين مختلفتين في الاصول والجذور إحداهما آرية والأخرى سامية ؛على الرغم من التشابه اللفظي بينهما ، كذلك فيه دراسة لعلم الدلالة والتغير الدلالي للالفاظ المشتركة بين اللغتين ، وفي جملة مباحثه التي من اهمها:

-الإشارة الى معنى الدلالة لغةً واصطلاحاً، وبيان الصلة بين اللفظ والمعنى، فضلاً عن بيان معنى الاشتراك اللفظي وايضاً بيان اختلاف المدلول للغتيين واظهار مدى التأثير والتأثر بين اللغات وبيان آراء العلماء في الدلالة .

**- التحول الدلالي : تناول أهم الأسباب المؤدية الى تحول المعنى .**

**- التطور الدلالي : وفيه توضيح لاهم مظاهر تطور او تغير الالفاظ .**

**- كشف البحث الهدف من الحقول الدلالية وبيان علاقة الكلمات مع بعضها البعض والاشارة الى تغيير المعنى في اللغة الدارجة بين العربية والفارسية على الرغم من التطابق اللفظي .**

**- ومن القضايا الدلالية التي اشار اليها البحث ايضاً هو بيان اهمية السياق في تحديد المعنى.**

ولا نزعم أننا في هذا البحث أحطنا الموضوع من جميع جوانبه، او استوفينا كلَّ مسائله، وانما حسبنا أن يكون هذا العمل خطوة نرجو أن تتبعها خطوات أُخر تُكمل مافيه من نقص، وتقوِّم ما قد اعوج منه ، وأود الاشارة الى ان هناك العديد من الدراسات التي تناولت ظاهرة التغيير الدلالي والاشتراك اللفظي في اللغة الواحدة ، ولكن الجديد في هذه الدارسة هو أنها مابين لغتين مختلفتين تماما وهي اللغة العربية واللغة الفارسية .

**المبحث الأول / علم الدلالة**

علم الدلالة هو اصطلاح لكلمة Semantique الفرنسية او Semantics الانكليزية ، واصل الكلمة الفرنسية وضعها العالم باريْال في سنة ١٨٩٧ [١]، بداء علم الدلالة من اجل معرفة بداية تغير معنى الكلمات ، ألان يتناول علم الدلالة التاريخي عوامل تغير المعنى .

**نشأة اللغة وعلم الدلالة :**

لقد بحث موضوع اللغة في بداية نشأة علم الدلالة والعلوم الألسنية بوجه عام، من الجانب التاريخي حيث اتسع مجال البحث في نشأة اللغة، وهي مسألة شغلت اهتمام العلماء قديماً وحديثاً، أما في المرحلة الثانية فقد بحث موضوع اللغة بمنهج وصفي آني وهو منهج يأخذ دراسة اللغة من جانب بنيتها الداخلية باعتبار اللغة نظاماً من الرموز اللسانية أو مجموعة من الأصوات الدالة. كما تناول علماء الدلالة وظائف اللغة والنواميس الخفية التي تتحكم في نظام بنيتها وحركيتها[٢]،إن البحث في أصل اللغة من المسائل الفكرية الصعبة التي بقي معها فكر العلماء يدور في حلقة مفرغة، بحيث انقسمت آراؤهم حول تحديد نشأة اللغة، وبرزت في ثلاثة اتجاهات: اتجاه يذهب إلى أن اللغة توقيفية طبيعية، واتجاه يذهب إلى أن اللغة عرفية اصطلاحية واتجاه ثالث يجمع بين الرأيين. وكان جل العلماء اللغويين يأملون التوصل إلى تفسير شامل لهذه المسألة، ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك وأضحت أبحاثهم لا تقدم لمسألة نشأة اللغة أي حل مقنع قد يفتح المجال أمام جهود الباحثين في هذا الميدان، بل إن المسألة ازدادت تعقيداً، بكثرة الآراء والنظريات التي نشأت حولها مما حدا بالجمعية اللغوية الفرنسية de la societe linguistique إلى إصدار قانون يمنع إلقاء محاضرات في موضوع نشأة اللغة. إن اعتماد النظريات اللغوية الحديثة على معطيات مبنية على الحدس والافتراض، هو الذي أبعدها من التوصل إلى نتائج علمية دقيقة، ولقيت بعض هذه النظريات اعترافاً علمياً، لأنها استندت في تعليلها لنشأة اللغة على معطيات لغوية ملموسة ، ان اللغة كائن حي تطرأ عليه التغيرات كما تطرأ على البشر من خلال دورة الحياة من نمو ونشاة وتطور ، اللغة ليست حصيلت عمل شخص واحد بل مجتمع باكمله [٣]ان بني البشر منذ القدم يعيشون باوجه اجتماعية مختلفة وواحدة من اهم متطلبات الانسان في الحياة الاجتماعية هو الفهم والتفهم[٤] لذا نرى ان اغلب الالفاظ تكون في تغير مستمر ، وفي بعض الاحيان تندثر وترتقي وتنحط حسب تغيرات المجمع البشري[٥].

استطاع الباحثون واللغويون أن يميزوا بين تطور اللغة وتفاوتها بين لغة وأخرى ، ولكل لغة نظام يوحدها من خلاله سرعة التطور ، إذ أن التطور الدلالي ليس لديه اي استقرار ولا يمكن معرفة متى يتوقف فالعقل البشري يقوم باستقبال الكلمات الجديد ولا يستطيع محو الكلمات

السابقة من الذهن فتصبح مرادفات ومتماثلات ، وأقدم أنواع التطور حدث في اللغة العربية ، إن الدرس الدلالي الحديث يهدف أساساً إلى التعرف على القوانين التي تشرف على النظام اللغوي، وذلك بتحليل نصوص لغوية بقصد ضبط المعاني المختلفة بأدوات محددة وفي هذا سعي إلى تنويع التراكيب اللغوية لأداء وظائف دلالية معينة، وهذا التنويع هو الذي يثري اللغة إثراء يحفظ أصول هذه اللغة ولا يكون حاجزاً أمام تطورها وتجددها، من أجل إبراز القيم الجوهرية في اللغة باعتبارها أهم نظام للتواصل. يقول سوسير: إن اللغة هي نظام من العلامات المعبرة عن أفكار، وبهذا مقارنة بالأنظمة التواصلية الأخرى كنظام لغة الصم البكم أو نظام الطقوس والشعائر أو الإشارات العسكرية، وما إلى ذلك تبقى اللغة الأهم من هذه الأنظمة [٦].

**المبحث الثاني**

**العلاقة بين الدال والمدلول والدلالة**

يهتم علم الدلالة بتطور الكلمة وتحول معناها من حال الى حال و نستدل على مادية الكلمة من خلال تجسدها لفظاً وكتابتاً وهو الدالة اما المدلول يتجسد من خلال المعنى والعلاقة بين الدال والمدلول تسمى دالة ، من أهم القضايا التي تناولها علماء اللغة مسألة الدال والمدلول والعلاقة بينهما، وكانت القضية في بداية طرحها في الدرس اللغوي تقتصر على اللفظ والمعنى وباتساع مجال علم الدلالة أضحت المسألة تتعلق بالدال والمدلول سواء أكان الدال لفظاً أو غير لفظ ، واللغة في الأخير ما هي إلا علاقات تربط دالا بمدلوله، ضمن شبكة تنظيمية، ذلك أن الدال لا يحمل دلالته في ذاته إنما منبع الدلالة هي تلك التقابلات الثنائية التي تتم على مستوى الرصيد اللغوي، من هذا يتضح ان الدالة هي الحالة التي يعبر بها عن معنى كلمة جديدة بعد ان كانت ذات معنى قديم فكلمة ( يخچال ) في الفارسية تدل في اللغة الفارسية في السابق على(حفرة الثلج ) ونتيجة للتطور الدلالي تستخدم حالياً كلمة ( يخچال) لتدل على ( ثلاجة حفظ الطعام ) وكذلك كلمة ( مجد ) تعني سابقاً ( علف الدابة ) اما في الوقت الحالي تعني ( افتخار) ايضاً نتيجة للتطور الدالي تحولت هذه الكلمة من مادي الى معنوي وكذلك كلمة ( تير ) في الفارسية تعني سابقاً (سهم ) اما بالوقت الحالي تعني ( اطلاقة ) فكان تطور الكلمة من مادي الى مادي ولكنها اختلفت في المعنى .

**التطور الدلالي :**

لقد كان اهتمام علماء اللغة بمسألة التطور الدلالي، منذ أوائل القرن التاسع عشر، حاولوا خلاله تأطير تغير المعنى بقواعد وقوانين، فبحثوا في هذا المجال أسباب تغير الدلالة وأشكاله وصوره، وقد أدركوا أن التطور الدلالي، هو تغيير الألفاظ لمعانيها، ذلك أن الألفاظ

ترتبط بدلالتها ضمن علاقة متبادلة فيحدث التطور الدلالي كلما حدث تغير في هذه العلاقة، ولا يكون التطور في مفهوم علم الدلالة في اتجاه متصاعد دائماً إنما قد يحدث وأن يضيف المعنى أو يخصص، كما يتسع أو يعمم فيكون الانتقال من المعنى الضيق أو الخاص إلى المعنى ألاتساعي أو العام وقد يحدث العكس ولذلك يفضل بعض علماء اللغة المحدثين مصطلح تغير المعنى عوضاً عن مصطلح التطور الدلالي .

إن الحقيقة العلمية التي لا غبار عليها اليوم هي أن كل اللغات او الألسن البشرية ما دامت متداولة فإنها قابلة للتطور، ومفهوم التطور هنا لا يحمل شحنة معيارية لا إيجاباً ولا سلباً وإنما هو مأخوذ في معنى أنها تتغير إذ يطرأ على بعض أجزائها تبدل جزئي او تركيبي او تغير في الدلالة [٧]، إن التغيير الذي يطرأ على بنية اللغة، لا يحدث إلا إذا توفرت عوامل موضوعية وأخرى ذاتية تدفع العناصر اللغوية إلى تغيير دلالاتها، وقد حصر علماء الدلالة هذه العوامل في ثلاثة: عوامل اجتماعية ثقافية، عوامل نفسية، وعوامل لغوية، وقد تظهر عوامل أخرى غير هذه العوامل التي تتحكم في التطور الدلالي. يوضح ذلك ستيفن أولمن بقوله: "هذه الأنواع الثلاثة مجتمعة تستطيع فيما بينها أن توضح حالات كثيرة من تغير المعنى، ولكنها مع ذلك ليست جامعة بحال من الأحوال [٨] يحدث التغير الدلالي نتيجة لأسباب داخلية وأخرى خارجية ، والأسباب الداخلية عدة أنواع ومنها:

**١.التشابه**

**٢.المجاورة : حالة المجاورة عادة ما تحدث في معظم لغات العالم، مثل: الهولندية و الألمانية، الهندية والأردية ، والفارسية والعربية .**

**٣.الجهد اليسير او (الاقتصاد اللغوي) .**

**الاشترك اللفظي :**

الاشترك اللفظي واختلاف المعنى : ان تعريف المشترك لغتاً هو استعمال اللفظ في أكثر من معنى وهو ما اتفق لفظه واختلف معناه [٩] اما في الاصطلاح المشترك هو اللّفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللّغة[١٠] ، لا شكّ في جواز استعمال اللفظ المشترك في أحد معانيه بمعونة القرينة المعيِّنة. و على تقدير عدم القرينة يكون اللفظ مجملًا لا دلالة له على أحد معانيه ، كما لا شبهة في جواز استعماله في مجموع معانيه بما هو مجموع المعاني، غاية الأمر يكون هذا الاستعمال مجازاً يحتاج إلى القرينة، لأنّه استعمالٌ للّفظ في غير ما وُضع له، و إنّما وقع البحث و الخلاف في جواز إرادة أكثر من معنىً واحد من المشترك في استعمالٍ واحد، على أن يكون كلّ من المعاني مراداً من اللفظ على حدة

و كأنّ اللفظ قد جُعل للدلالة عليه وحده. إنّ استعمال أيّ لفظٍ في معنىً إنّما هو بمعنى إيجاد ذلك المعنى باللفظ، لكن لا بوجوده الحقيقي، بل بوجوده الجعلي التنزيلي، لأنّ وجود اللفظ وجود للمعنى تنزيلًا. فهو وجود واحد يُنسب إلى اللفظ حقيقةً أوّلًا[١١] ، ومن بين التعريفات الحديثة للمشترك اللّفظي هو نوع من التعدد اللّفظي ، يشير إلى اتفاق في اللّفظ مشافهة أو كتابة فقط أو كليهما معا ، وهذا الاتفاق الملحوظ في نطق الكلمة أو كتابتها أمر عارض جاء نتيجة تطور صوتي أو عن طريق المصادفة بين كلمة أصيلة و أخرى دخيلة [١٢] ، إن مفهوم المشترك اللّفظي عند القدماء عموما يقوم على اتحاد اللّفظ و تعدد المعاني فقط ، من غير قيود أو شروط[١٣]، نستخلص مما سبق أنّ المشترك اللّفظي هو كلّ لفظ مفرد يدلّ بترتيب حروفه وحركاته على معنيين فصاعدا دلالة خاصة .

**التغير الصوتي والتغير الدلالي واختلاف المعنى بين اللغتين الفارسية والعربية:**

اللغة هي إحدى المواهب المذهلة للإنسان لكونها تنقل الأفكار والعواطف بين كائنات العالم الإنساني الموجودة[١٤] ، ومن أهم الأمور التي تقوم عليها اللغة الفارسية وبقية اللغات الحية أمرين مهمين وهو التغير الصوتي والتغير الدلالي ، ويعتبر التغير الدلالي من أهم ميادين علم اللغة فالحقائق العلمية التي تشير إلى أن كل الألسنة البشرية ما دامت متداولة فالتطور ومفهوم التغير هنا يحمل احتمالات عدة وفق التغير الذي يطرأ على الكلمات بصورة كلية أو على بعض أجزائها[١٥]، فاللّغة هي مادّة حيّة وظاهرة اجتماعية ، تخضع كما يخضع غيرها من ألوان النشاط الإنساني لعوامل الزمان؛ فتتأثر سلباً وإيجاباً[١٦] . إن الحاجة لبعض الألفاظ للإشارة إلى دلالات معينة مبهمة في اللغة الأم تستدعي الاستعارة من لغات أخرى قريبة منها أو بعيدة عنها لإكمال المنظومة اللغوية لها ، لذا فان عامل التطور الحضاري هو من أهم الأسباب التي تدفع إلى التطور اللغوي ، وبذلك يكون التداخل اللغوي الحل الأمثل ( لكثير من اللغات ) لمعالجة مشكلات اللغة وتعويض النقص الحاصل في دلالاتها وألفاظها ، وان التداخل اللغوي بجميع أشكاله سواء كان تعريب أو اشتقاق أو اقتراض لغوي أو دخيل ، يمكن عده من الحالات الصحية التي تصيب اللغة ، على الرغم من أن البعض يعده ضعف و وهن يصيب اللغة ومنهم علماء العربية على اعتبار أن اللغة العربية هي لغة القرآن وهي محكمة في دلالاتها وأنها لغة مصانة بدلالة الآية القرآنية (وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا )[١٧].

**المبحث الثالث**

**الألفاظ التي تدل على معاني مختلفة بالرغم من تطابق الصوتي بها :**

•**أجازه** : تستخدم في اللغة الفارسية بمعنى (إذن) وموافقة على طلب كما في المثال التالي (ايا به من اجازه مى دهيد ) وترجمتها هل تأذن لي وكذلك تأتي أيضا بمعنى السماح (از تو اكنون اجازه ميخواهم ) اسمح لي أنت ألان أما في اللغة العربية تعني الإجازة العطلة.

•**أدويه** : الأعشاب والبهارات التي تستخدم في طبخ الطعام مثل الدراسين والزنجبيل والزعفران، ( آشپز براى خوش طعم كردن غذا به آن ادويه اضافه كرد) وترجمتها أضاف الطباخ البهارات للطعام لطيب مذاقه . مثال آخر : ( مادرم از بازار براى پخت غذا ادويه خريد) وترجمتها أمي اشترت من السوق بهارات لطبخ الطعام . أما في اللغة العربية فتعني أدوية وهي جمع كلمة دواء والذي هو العلاج الذي يم وصفه من قبل طبيب ويتم شراءه من الصيدلية .

•**مَصْرِفُ**: تعني باللغة الفارسية المستهلك مثال ذلك :( كارخانه براى مصرف كننده باهم رقابت مى كنند) وترجمتها تتسابق المعامل فيما بينها لجذب المستهلك أما في اللغة العربية فالبنك هو مكان الصَّرف ، وبه سمّي البنك مصرفًا.

•**بَهار**: تعني في اللغة الفارسية فصل الربيع وكما في (بهار فصل شگفته شدن گل ودرخت است) وترجمتها الربيع فصلٌ تزهر فيه الورد والشجر، اما في اللغة العربية فان بهار جمع بَهارات ، بُهَارات ما يُضاف إلى الطّعام لتطييبه من توابل وأبزار وحبوب جافَّة تُطحن ثمَّ توضع على الطّعام لتطييبه.

•**برق** : تعني في اللغة الفارسية كهرباء ( ادسون مخترع برق است ) وترجمتها اديسون مخترع الكهرباء كذلك( در مصرف برق بايد صرف جوئى كرد) يجب عدم التبذير في استهلاك الكهرباء اما في اللغة العربية فهي بمعنى ومض وتلألأ ولمع .

•**پنج** : تعني في اللغة الفارسية عدد خمسة ( دانشجوى پنج مداد از مادرش خواست) ترجمتها الطالب طلب من والدته خمسة أقلام . ونلاحظ ان كلمة پنج تطلق في اللغة العربية على مادة التي يتم اعطاؤها للمريض قبل إجراء العملية وهي بالمفهوم الطبي تعني التخدير.

•**تَوَرُّمُ** : وتعني في اللغة الفارسية التضخم الذي يصب الاقتصاد ( اقتصادگراها امسال را باتورم اقتصادى پيش بينى كردن ) وترجمتها توقع خبراء الاقتصاديون لهذه السنة انه سيصيبها تضخم اقتصادي ، اما في اللغة العربية فتعني كلمة تورم الورم والإنْتِفَاخُ الذي يصب أعضاء البدن.

•**تجاوز** :تعني في اللغة الفارسية اعتداء ( متهم به پليس تجاوز كرد ) المتهم اعتدى على الشرطي أما في اللغة العربية إفراط وتماد وإسراف.

•**تَخَلَّفَ** : تعني في اللغة الفارسية انتهاك (پليس راهنماى وراننده گى راننده ماشين كاميون را به اتهام تخلف قوانين راهنمائى متوقف كرد ) وترجمتها شرطي المرور قام بإيقاف سائق الشاحنة بتهمة مخالفة قوانين المرور ، أما في اللغة العربية فتعني جهل وتخلف فبَقِيَ وَرَاءَهَا وخَلْفَهَا.

•**تسليت** : تعني في اللغة الفارسية تعزية( مراگ پدرتان را به شما تسليت مد گويم ) وترجمتها أعزيكم بوفاة والدكم اما في اللغة العربية تعني اللهو والمرح والتسلية .

•**تقلب** : تعني في اللغة الفارسية تزوير والغش( ورزشكار در بازى تقلب كرد ) ترجمتها اللاعب غش في اللعب أما في اللغة العربية فهي التحول.

•**تقويم** : تعني باللغة الفارسية التقويم السنوي ( از تقويم براى دانستن روزهاى تعطيل مناسبات گوناگون استفاده گرفت ) وترجمتها يستفاد من التقويم لمعرفة أيام العطل والمناسبات المختلفة ، أما في اللغة العربية فان تقويم تعني تعديل وتصويب الأخطاء السابقة.

•**تماس** : تعني في اللغة الفارسية الاتصال الهاتفي ( دوستم بامن تماس گرفت ) صديقي اتصل بي ، أما في اللغة العربية احتكاك وتلامس ، لمس أحدُهما الآخرَ.

•**تمايل** : تعني في اللغة الفارسية الرغبة ( پسران تمايل به درس ورزش را بيشتر ازهنر دارند) ترجمتها الأولاد لهم الرغبة في درس الرياضة أكثر من الفنية أما في اللغة العربية تعني التأرجح.

•**تمييز** : تعني في اللغة الفارسية نظيف ( شهروندان در تميز نگه داشتن شهرشان شريك هستن) ترجمتها المواطنون يساهمون في الحفاظ على نظافة مدينتهم ، اما في اللغة العربية تعني الفصل والعزل والتفريق والعزل بين الحق والباطل.

•**جريمه** : تعني في اللغة الفارسية ارتكاب مخالفة تستحق الغرامة (وزارت بهداشت مغازدان مخالف را جريمه كرد) أما في اللغة العربية ارتكاب جريمة يحكم عليها القانون بعقوبة السجن وغيرها .

•**حلق** : تعني في اللغة الفارسية البلعوم ( دكتور حلق بيمارى را معاينه كرد) وترجمتها الدكتور فحص بلعوم المريض أما في اللغة العربية تعني الفم.

•**حلقوم** : تعني في اللغة الفارسية حنجرة ( حلقوم يكى از اعضاى جسم بشر است ) وترجمتها الحنجرة احد أعضاء جسم الإنسان أما في اللغة العربية نوع من الحلويات.

•**حوصله**: تعني في اللغة الفارسية الصبر( حوصله ام سررفت ) وترجمتها نفذ صبري أما في اللغة العربية حوصلة احد أعضاء الجسد .

•**خسيس** : تعني في اللغة الفارسية بخيل ( خسيس بودن از صفات زشت آدمي است ) البخل من صفات الإنسان القبيحة أما في اللغة العربية فهي بمعنى التافه.

•**رسوم** : تعني في اللغة الفارسية العرف والعادة والتقليد ( عادت ورسوم مجتمع را بايد رعايت كرد) يجب مراعاة عادات وتقاليد المجتمع اما في اللغة العربية استحصال مبالغ او تكاليف وضرائب.

•**رقابت** : تعني في اللغة الفارسية المنافسة والمسابقة ( رقابت بين شركت كنندگان در مسابقه شروع شد) ترجمتها المنافسة بين المشتركين في السباق قد بداء ،أما في اللغة العربية السيطرة.

•**ريش**: تعني في اللغة الفارسية لحية ( ريشم را در صالون كوتاه كردم ) وترجمتها قصرت لحيتي في صالون الحلاقة ، أما في اللغة العربية تعني فروة تغطي جسم بعض الحيوانات.

•**سبيل** : تعني في اللغة الفارسية الشارب أما في اللغة العربية طريق مسلك نهج سيرة.

•**شام** : تعني في اللغة الفارسية وجبة طعام وقت الليل وهوالعشاء ( دوستم را بصرف شام دعوت كردم ) دعوت صديقي لتناول العشاء ،أما في اللغة العربية تعني الشام على جسم الإنسان أو خال .

•**شب** : تعني في اللغة الفارسية الليل ( شب در زمستان بلندتر از شب در تابستان است) أما في اللغة العربية تعني اسم مادة ملحية .

•**صورت** : تعني في اللغة الفارسية وجه الإنسان (صورتم از نور خورش تيره شد ) وجهي أصبح قاتم من نور الشمس أما في اللغة العربية تعني الصورة التي يتم التقاطها بواسطة كامرة

•**ضجَّه** : تعني في اللغة الفارسية الصرخة اما في اللغة العربية تعني أحدث ضجَّة / عمل **ضجَّة** : أحدث أثرًا واضحًا ، سبَّب ردَّ فعلٍ قويٍّ.

•**طلا** : تعني في اللغة الفارسية معدن الذهب ( طلا معدن گران قيمتى هست ) الذهب معدن غالي السعر اما في اللغة العربية تعني طلاء الجدران باللون.

•**علاقه** :تعني في اللغة الفارسية الحب( بچه ها علاقه به بازى كردن دارند ) الاطفال يحبون اللعب اما في اللغة العربية تعني العلاقة الارتباط.

•**كثيف** : تعني في اللغة الفارسية متسخ ( دست باغچه بان كثيف شد) وترجمتها اتسخت يد الحدقجي اما في اللغة العربية غليظ ومركز.

•**مخابرات** : تعني في اللغة الفارسية دائرة الاتصالات( از دائره مخابرات قبض تلفن رسيد) وترجمتها وصل من دائره الاتصالات قائمة حساب التلفون اما في اللغة العربية تعني جهاز التجسس وجمع المعلومات.

•**مصاحبه** : تعني في اللغة الفارسية المحادثة ( خبر نگار با مسؤل مصاحبه كرد) الاعلامي عمل محادثة مع المسؤل اما في اللغة العربية فهي رفيق الطريق.

•**موزه** : تعني في اللغة الفارسية متحف ( موزه هنرى را در شهرمان افتتاح شد ) ترجمتها تم فتح متحف فني في مدينتنا ،اما في اللغة العربية فاكهة الموز .

•**موقع** : تعني في اللغة الفارسية وقت( موقع درس خواندن رسيد) ترجمتها اصبح وقت الدراسة اما في اللغة العربية تعني المكان.

•**ميمون** : تعني في اللغة الفارسية حيوان القرد ( او ميمون خيلى دوست دارد ) وترجمتها هو يحب القرد كثيراً . اما في اللغة العربية تعني مبارك.

• **نهار** : تعني في اللغة الفارسية وجبة الغداء ( من امروز ساعت يك ونيم نهار را خوردم) ترجمتها تناولت وجبة الغداء اليوم الساعة الواحدة والنصف . ونلاحظ ان هذه الكلمة تستخدم في اللغة العربية كأحد أجزاء اليوم وهو وقت النهار .

**نتائج البحث :**

**ختاما يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية :**

١.إن المفاهيم والمصطلحات الدِّلالية المعاصرة، والتي بعثها الغربيون من جديد، وتعارفوا عليها في مؤلفاتهم، كانت معروفة عند علماء اللغة العربية القدماء ، ولكنها بمصطلحات مغايرة كما هي عليه الآن.

٢.إن ثمة فرقا بين مصطلح( التطور)ومصطلح (التغير) ذلك أن الأول يعني الانتقال بالدّلالة من الأسوأ إلى الأحسن ، أما الثاني فيقصد بها التغير في المعنى ، والدلالات المختلفة التي يعطيها اللفظ داخل السياق ، وليس المقصود بها الانتقال أو التغير من الأسوأ إلى الأحسن.

٣.إن علاقة اللفظ بمدلوله علاقة وضعية تعارف عليها الناس ، وقد تأتي العلاقة بينهما علاقة طبيعية ولكنها قليلة إذا قيست بمواد اللغة الأخرى .

٤.إن الغاية من انتقال الدّلالة من مرحلة التخصيص إلى مرحلة التعميم ، أو الانتقال من مرحلة التعميم إلى مرحلة التخصيص، هو التماس السهولة وتحاشي التكليف في التغيير.

٥.إن معنى الكلمة يرتبط بالسياق الذي ترد فيه ، فمعنى الكلمة يتعدد بتعدد السياق ، والكلمات التي يحصي لها المعجم أكثر من معنى إنّما هي معان سياقية .

٦.اللفظ ودلالته سيّان، وإن شئت قلت ، هما وجهان لعملة واحدة، لا تفضيل لإحداهما على الآخر وقد يظهر الرقي والانحطاط من خلال السياق الذي ينظمهما ، وتبعا لانسجام التركيب الذي هما فيه.

**هوامش البحث**

[١] . موقع الكتروني https://fr.wikipedia.org.

[٢] . نظريات في اللغة ، انيس فريحة، دار الكتاب اللبناني، ط١٩٨١،٢، ص ١١.
٣.لحن العامة والتطور اللغوي ، د. رمضان عبد التواب ، القاهرة ، ط ١، ١٩٦٧ ، ص ٣٠ .
٤. مقدمات زبان شناسى،مهرى باقرى، سلسله انتشارات نشر قطره، چاب : سرنگ، ١٣٢٤ هـ .ش ،ص١٥.
٥. التطور اللغوي ( مظاهره وقوانيه وعلله ) د. رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط ١، ١٩٨٣م ، ص ٥.
[6] . *Cours de linguistique generale Payot. Paris 1986. Saussure (F. De)*
[٧] . اللسانيات وأسسها المعرفية ، عبد السلام المسدي، المطبعة العربية، تونس ، ١٩٨٦ ، ط ١، ص ٣٨.
[٨] . دور الكلمة في اللغة، ستيفن أولمن ، ترجمة د. كمال محمد بشر، مكتبة الشباب،١٩٨٨ ، ص ١٥٧.
[٩] . جاسم محمد عبد العبود ، مصطلحات في الدلالة العربية ، دراسة في ضوء علم اللغة الحديث ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط ، 1س ط 2008م ، ص ٢٤٤.
[١٠] .المصدر السابق ، ص ٢٤٤.
١١. أصول الفقه ( مظفر، محمد رضا – طبع انتشارات اسلامى )، موسسه النشر الاسلامى التابعه لجماعه المدرسين بقم المشرفهقم ايران ج١، ص٧٦:
١٢ . نعمان بوقرة ، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب ، عالم الكتب الحديث ،عمان الأردن ، ط٢ ، بلا ت ، ص١٦٩.
١٣ . محمد نور الدين المنجد : الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم بين النظرية و التطبيق ، دارالفكر ، دمشق ، ط ، 1س ط ، ١٩٩٩م، ص ٣٠.
١٤. انظر ،تاريخ مختصر زبان فارسى از آغاز تا كنون ، د خسرو فرشيد ورد ،انتشارات زوار ، تهران ، ١٣٨٧ هـ .ش، ص ٢٣.
[١٥] . د. عبد السلام المسدي ، حد اللغة بين المعيار والاستعمال، مقال في الملتقى الدولي الثالث في اللسانيات،)سلسلة اللسانيات عدد ،٦الجامعة التونسية، مركزالدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية، تونس، )١٩٨٦ص ص ٧٩ .
[١٦] . إبراهيم السّامرائي، مباحث لغوية: ٩٢، النجف الأشرف، مطبعة الآداب، ١٩٧١م
١٧. طه : آية / ١١٣

## المصادر والمراجع


- **القرآن الكريم**

١.أولمن ، ستيفن : دور الكلمة في اللغة، ترجمة د. كمال محمد بشر، مكتبة الشباب،١٩٨٨ .
٢.باقرى ، مهرى : مقدمات زبان شناسى ، تهران : نشر قطره ، چاب سرنگ ، ١٣٢٤ هـ .ش.
٣.بوقرة ، نعمان : المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب ، ط ٢ ، الأردن : عمان، عالم الكتب الحديث ، بلا ت .
٤.السّامرائي، إبراهيم : مباحث لغوية ، ٩٢، النجف الأشرف، مطبعة الآداب، ١٩٧١م .
٥.عبد التواب ، رمضان : لحن العامة والتطور اللغوي ، القاهرة ، ط ١، ١٩٦٧ .
٦.عبد التواب ، رمضان : التطور اللغوي( مظاهره وقوانيه وعلله ) ، ط ١، بالقاهرة :مكتبة الخانجي ١٩٨٣م .
٧.عبد العبود ، جاسم محمد : مصطلحات في الدلالة العربية ، دراسة في ضوء علم اللغة الحديث ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط ، 1س ط 2008م .
٨.فريحة، انيس : نظريات في اللغة ، ط٢،دار الكتاب اللبناني، ١٩٨١ .
٩. المسدي ، عبد السلام : اللسانيات وأسسها المعرفية ، ط ١ ، تونس :المطبعة العربية ، ١٩٨٦ ،.
١٠. المسدي ، عبد السلام : حد اللغة بين المعيار والاستعمال، مقال في الملتقى الدولي الثالث في اللسانيات،)سلسلة اللسانيات عدد ،٦الجامعة التونسية، مركزالدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية، تونس، )١٩٨٦ .
١١. مظفر، محمد رضا : أصول الفقه ، ج١،ايران : قم ، موسسه النشر الاسلامى التابعه لجماعه المدرسين بقم المشرفه ، بلا ت .

١٢. المنجد ، محمد نور الدين : الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم بين النظرية و التطبيق ، دار الفكر ، دمشق ، ط ، 1س ط ، ١٩٩٩م .
١٣. ورد ، خسرو فرشيد : تاريخ مختصر زبان فارسی از آغاز تا كنون ، انتشارات زوار ، تهران ، ١٣٨٧ هـ .ش .
14.*Cours de linguistique generale Payot. Paris 1986. Saussure (F. De )*
١٥.موقع الكتروني https://fr.wikipedia.org

**Sources and references**

**- Quran Kareem**

1.Olman, Stephen: The Role of the Word in Language, translated by Dr. Kamal Muhammad Bisher, Youth Library, .١٩٨٨
2.Baqri, Mahri: Introductions to Zaban Shanasi, Tehran, Publication of the Drop, Ghab Sarang, ١٣٢٤AH.
3.Bougara, Naaman: basic terms in the tongues of text and the analysis of discourse, ٢nd edition, Jordan: Amman, the modern book world, p.
4.Al-Samarrai, Ibrahim: Linguistic Investigations, ٩٢, Najaf Al-Ashraf, Literature Press, ١٩٧١AD.
5.Abdel Tawab, Ramadan: General Tune and Linguistic Development, Cairo, I ١, .١٩٦٧
6.Abdel-Tawab, Ramadan: Linguistic Development (Its Aspects, Laws, and Causes), ١st edition, Cairo: Al-Khanji Library, ١٩٨٣AD.
7.Abd Al-Aboud, Jassem Muhammad: Terms in the Arabic Significance, a study in the light of modern linguistics, Dar Al-Kutub Al-Alami, Lebanon, I, ١st I .٢٠٠٨
8.Fariha, Anis: Theories of Language, ٢nd edition, Lebanese Book House, .١٩٨١
9.Al-Masdi, Abdel-Salam: Linguistics and its Knowledge Basis, ١st edition, Tunisia: The Arab Press, .١٩٨٦
10.Al-Masadi, Abdel-Salam: The Language Limitation Between Standard and Use, an essay at the Third International Forum in Linguistics, (Series of Linguistics No. ٦, The Tunisian University, Center for Economic and Social Studies and Research, Tunis, .(١٩٨٦
11.Muzaffar, Muhammad Reza: Fundamentals of Jurisprudence, Part ١, Iran: Qom, the Islamic Publishing Association of the Teachers' Group, Qom Al-Mushrifah, no.
12.Al-Munajjid, Muhammad Nur al-Din: Verbal Participation in the Noble Qur'an between Theory and Practice, Dar Al-Fikr, Damascus, I, ١H, ١٩٩٩AD.
13.Ward, Khusraw Farshid: A Brief History of Zaban Farsi As Aghaz Ta Kanoon, Visitor Spread, Tehran, ١٣٨٧AH.
14.Cours de linguistique generale Payot. Paris ١٩٨٦. Saussure (F. De)
15.Website https://fr.wikipedia.org.